

## مرثية أخرى إلى ناظم حكمت

البطل الأسطورة  
يعود من رحلته الأخيرة  
متصراً  
مُعانقاً مصيره  
ع . البياتي

### 1

#### السحابة العاشقة

يتيمّة الوطن  
كنتُ ، وكان طائرُ الشجن  
رفيقَ رحلتي إلى الكفن  
كان صبايَ  
حبيّ الأخيرِ  
طائري ، إذا ما أظلم الفنن  
رفيق رحلاتي إلى الوطن  
في وحشة الزمن  
كان حياتي ، فأنا من بعده  
سحابة تطفو على القنن  
تطردها الرياح من منفيّ  
إلى منفي  
تشدّ شعْرَها المحن  
من أيقظ الغارق في صلّاته